ترامب وماكرون يطالبان السعودية بكشف التفاصيل الكاملة لمقتل خاشقجي

محمد عبدا

قال مصدر في الرئاسة الفرنسية إن الرئيس "إيمانويل ماكرون" ونظيره الأمريكي "دونالد ترامب" اتفقا، السبت، على ضرورة تقديم السلطات السعودية لمعلومات كاملة عن مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، مطلع الشهر الماضي.

وأضاف المسؤول أن الرئيسين اتفقا أيضا على ضرورة ألا تتسبب قضية "خاشقجي" في المزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، بحسب وكالة "رويترز".

وأكد أن "ترامب" و"ماكرون" اتفقا على أن أزمة "خاشقجي" يمكنها أن تتيح فرصة للتوصل إلى حل سياسي للحرب في اليمن.

وفي وقت سابق السبت، قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، إنهم أسمعوا التسجيلات الصوتية الخاصة بمقتل "خاشقجي" للسعودية وباقي الدول كأمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، مطالبا السعودية بعدم المماطلة.

وأمس الجمعة، قال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية "ديفيد هيل" إن الإدارة الأمريكية تدرس حاليا فرض عقوبات بتفعيل "قانون ماغنيتسكي" لملاحقة منتهكي حقوق الإنسان، على خلفية مقتل "خاشقجي".

ومن المنتظر عقد لقاء هام بين الرئيسين التركي والأمريكي في العاصمة الفرنسية باريس هو الأول بينهما منذ اغتيال "خاشقجي".

ويأتي اللقاء المنتظر وسط ضغوط تركية متزايدة لكشف المسؤولين عن الجريمة، فيما أعلن مصدر في النيابة العامة أن تركيا أوقفت البحث عن جثة "خاشقجي" بعد تأكد المحققين الأتراك أن الجثة تمت إذابتها بالكامل.

وكان "ترامب" قال قبل يومين إنه يعمل بشكل وثيق مع الكونغرس وتركيا والسعودية بشأن قضية "خاشقجي"، بهدف بلورة موقف وصفه بالقوي للغاية، وإنه سيعلنه خلال أسبوع.

ويعطي قانون "ماغنيتسكي" لرئيس الولايات المتحدة صلاحية فرض عقوبات على المسؤولين الحكوميين، ورفض

تأشيرات دخول، وتجميد أموال أي مسؤول أجنبي متورط في انتهاكات حقوق الإنسان.

المصدر | الخليج الجديد + رويترز